



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# وزارة رئاسة مجلس الوزراء

جهاز تنظيم شؤون السودانيين العاملين بالخارج



# قضايا الهجرة المشاكل ... والحلول





يشكل الوجود السوداني في الخارج عنصراً مهماً في تشكيل الصورة الذهنية للوطن لدى الآخرين ويمثل من المنظور الاقتصادي مصدراً مهماً للعملات الحرة والخبرات المعرفية والتدريب حيث ساهم المغتربون في توفير النقد الأجنبي في وقت كانت البلاد تفتقر فيه إلى العملة الأجنبية مما أسهم في سد النقص .



## مقدمة



غير أن عدم تنظيم هذا الوجود وتنسيقه وتركه يتورم  
بشكل عشوائي قد يؤدي إلى إصابة جزء كبير منه للتلف  
ويتحول إلى رصيد سالب له إفرازات عديدة من بينها تحول  
الصورة الذهنية إلى صورة مشوهة ومسيئة للوطن وتعميم  
هذه الصورة على الهوية الوطنية لتشمل كل من هو وما هو  
سوداني .



## مقدمة



وكذلك تحجيم فرص العمالة السودانية بسبب النماذج السالبة المنتشرة في المهاجر المختلفة وانحدار عدد كبير من العاطلين عن العمل إلى عالم الجريمة والتحايل على قوانين البلاد المضيفة كل ذلك يؤدي إلى تدفق كل هذه السلبيات في المجتمع السوداني بعد أن تضيق بها مواعين الدول المضيفة .



# مشاكل الهجرة



## قضايا العمل :

■ انتهاك الحقوق المدنية

■ إنهاء العقود والطرده

■ التسفير الإجباري

■ تغيير قوانين العمل في الدول المضيفة وأثر ذلك علي المهاجر السوداني.

■ التعاقد الشخصي

■ عدم الاهتمام بالتعاقد القانوني.





# قضايا الاندماج الاجتماعي :

وهي غالباً ما تتعلق بالهوية والاندماج في البلدان المستقبلية التي لها عاداتها وأنماطها الثقافية المختلفة وقد تكون جامدة أو مرنة ويزداد الأمر تعقيداً في دول أمريكا وأوروبا وحديثاً أستراليا ويمكن إجمالها في الآتي:

- التجانس الاجتماعي.
- الهوية الثقافية القومية.
- رعاية الحقوق الدينية والثقافية.
- قضايا الجيل الثاني والثالث.



■ الزواج بالأجانب وقضايا الجنسية والسكن.

■ الزواج المختلط: مشاكل قانونية اجتماعية اقتصادية - الاختلاف في الدين وطريقة الزواج نفسها وانعكاس ذلك علي الأبناء.

■ ظاهرة العنوسة

■ مشكلات الأبناء

- انسلاخ الأبناء وفقدان ثقافة البلد لدي الأجيال الأخرى.
- قضايا التعليم من ناحية التأقلم وإتقان اللغة في بعض الدول والشعور بالدونية.
- صعوبة الاندماج في مؤسسات التعليم التي تفرق بين المواطن والوافد.

# قضايا المرأة:



■ زيادة حالات الطلاق.

■ تعزيز سلطة الزوجة في الأسرة وقيادتها للأسرة.

■ انسحاب الرجل من الحياة العامة.

■ تدخل أهل الزوج والأقارب في الحياة الأسرية والضغط علي الزوجة والأبناء.



# قضايا التعليم:



- قضايا المدارس السودانية بالمهجر.
- الدراسة بالمناهج غير السودانية والاستلاب الثقافي.
- قضايا معادلة الشهادات الأخرى بالشهادة الوطنية.
- ارتفاع الرسوم الدراسية.



# قضايا الحقوق السياسية:



■ حقوق الإقتراع. (رئاسة الجمهورية)

■ المشاركة النيابية.





# الهجرة العائدة:



■ قضايا الإدماج في المجتمع السوداني للمهاجر وأسرته.

■ الإدماج الوظيفي.

■ قضايا التجارب الإستثمارية السالبة.

■ إستغلال المهاجر العائد.

■ النظرة المتعالية في بعض الأحيان في مواجهة الواقع وعدم التعامل معه.





## قضايا الإعلام والتواصل:

- ضرورة تحديد هدف إعلامي أو رسالة إعلامية واضحة حتي لا يكون المهاجر السوداني عرضة للتأثر بالرسالات الإعلامية السالبة.
- ضرورة إيجاد وسائل إعلامية جاذبة فاعلة لإيصال أهداف ومرامي الدولة.
- التخطيط للإستفادة من الطاقات الإعلامية بالمهاجر وإيجاد نوافذ بالوطن لربطها وتوجيه طاقاتها إيجابياً.



## الظواهر الإجتماعية السالبة:

- الصرف التفاخري وسط المهاجرين
- بقاء الأسر بالمهاجر بعد فقدان عائلها.
- بقاء الأسر بعد فقدان العائل لوظيفته.
- بروز ظاهرة التفكك الأسري والممارسات الشاذة.
- ظاهرة سفر المرأة دون رفقة مأمونة وتعرض بعضهن للممارسات الخاطئة.
- ظواهر الشعوذة والدجل.



# وسائل معالجة قضايا الهجرة

لدى جهاز تنظيم شؤون السودانيين العاملين بالخارج  
تجارب ثرة في مجال التعاطي مع الوجود السوداني بالخارج  
المتمثل في كياناتهم وجالياتهم وروابطهم المهنية  
والجغرافية وذلك عبر الوسائل التالية :





# المؤتمر العام :-



■ درج الجهاز على إشراك كيانات وتنظيمات الجاليات بالخارج في تخطيط وإعداد وتنفيذ المؤتمر العام الذي ينص القانون على عقده كل ثلاث سنوات بالخرطوم وتشكل لجنة قومية عليا للتحضير لهذا المؤتمر لوضع الأجندة والمحاور وأوراق العمل ويحضره المختصون والمسؤولون بالدولة وتقدم الأوراق التي يعدها المغتربون أنفسهم لتغطي كافة المجالات (اقتصادية وتعليمية واجتماعية وثقافية وإعلامية وغيرها )



## المؤتمرات القطاعية والمهنية :-

■ مما يميز التجربة السودانية في مجال الهجرة والاعتراب أيضا المؤتمرات القطاعية والمهنية للكفاءات السودانية بالخارج فقد تم تنظيم عدد من المؤتمرات منها مؤتمر المحاسبين القانونيين ، مؤتمر المهندسين الزراعيين ، مؤتمر البياطرة ، مؤتمر المترجمين ، مؤتمر المعمارين ، مؤتمر الاعلامين ، وغيرها كثير .



وزارة رئاسة مجلس الوزراء

جهاز تنظيم شئون السودانيين العاملين بالخارج



## الملتقى الأول للمهندسين المعماريين بالخارج

بمبادرة من رابطة المهندسين المعماريين - السعودية

بالتعاون مع

وزارة التخطيط العمراني - ولاية الخرطوم

المجلس الهندسي السوداني

جمعية المهندسين المعماريين السودانية

تحت شعار

## فرص وتحديات التنمية العمرانية في السودان

برعاية الأستاذ / د. عبدالحليم اسماعيل المتعافى - والي ولاية الخرطوم

قاعة الصداقة - الخرطوم ١٤ / ٨ / ٢٠٠٧م



رئيس الجلسة

مقدم الورقة



# البرامج والأنشطة الخاصة بالإدماج :-

في إطار تفصيل دور الكيانات والجاليات السودانية بالخارج دأب الجهاز علي تنظيم عدد من الأنشطة والبرامج سنويا تهدف إلى إدماج المغتربين وربطهم بالخارج ويتم الترشيح للمشاركة في هذه الفعاليات عبر السفارة وتنظيم الجالية ببلد الاغتراب وهي علي سبيل المثال لا الحصر.



# أ / ملتقى المرأة المهاجرة السنوي .:

■ يعقد هذا الملتقى في يوليو من كل عام بالسودان ويحضره ممثلات لروابط المرأة السودانية بدول المهجر وتقدم فيه أوراق عمل ومحاضرات تناقش هموم وقضايا المرأة السودانية المهاجرة والتحديات التي تواجهها في مسيرة الاغتراب والعودة وتعليم الأبناء



مقدم الورقة

رئيسة الجلسة

مختبر النقاش



## ب / الملتقى الشبابي السنوي :-

يعقد خلال موسم عودة المغتربين في عطلاتهم من كل عام ويتم الترشيح والاختيار له من قبل الجاليات والسفارات وفق شروط من بينها النبوغ والتميز الأكاديمي والإبداع في المجالات المختلفة وهي للشباب والشابات تحت سن ٢١ عام ويعقد هذا العام الملتقى الثامن بمشاركة الشباب من كافة بلدان المهجر



المشاركون في الملتقى الشبابي السابع في لقاء مع السيد وزير الدولة بمجلس الوزراء



# ج / لقاء رؤساء ورموز الجاليات التشاروي السنوي



يعقد هذا اللقاء سنوياً في موسم العودة للتشاور حول أهم قضايا المغتربين فضلاً عن تنويرهم بأهم المستجدات علي الساحة السودانية سياسية واقتصادية واجتماعية .





## د / يوم المغترب السوداني

يعقد في أغسطس من كل عام وهو عبارة عن احتفال ترفيهي للمغتربين وأسرهم بالخرطوم تقدم فيه إبداعات المغتربين وهذا الاحتفال وفاء لهم وتقديراً من الجهاز والدولة لعطائهم ووقوفهم مع الوطن في كل الظروف والأحوال .





## هـ/ يوم المغترب العربي

يحتفل الجهاز في ٢٢ من نوفمبر كل عام بيوم المغترب العربي إنفاذا لقرار جامعة الدول العربية رقم ٦٤٥٤ سبتمبر ٢٠٠٤ - يحضر هذا الاحتفال أعضاء السلك الدبلوماسي العربي بالخرطوم وممثلو الجاليات العربية بالسودان وجمعيات الأخوة السودانية العربية



## برنامج الشراكة السودانية لنقل المعرفة والتقانة

■ انبثقت فكرة برنامج الشراكة السودانية لنقل المعرفة والتقانة عبر السودانيين العاملين بالخارج للاستفادة من خبراتهم وكفاءاتهم المكتسبة ونقلها للجهات ذات العلاقة بالسودان خلال فترات زمنية قصيرة ومتوسطة المدى .

■ فبرنامج الشركة **SPAKTEN** هو شراكة بين جهاز شئون العاملين بالخارج ووزارة العلوم والتقانة

## Sudanese Partnership For Knowledge Transfer By Expatriates Nationals

■ وترجمتها : الشراكة السودانية لنقل المعرفة والتقانة عبر السودانيين العاملين بالخارج .



بسم الله الرحمن الرحيم



# أهداف برنامج الشراكة :-

- 1 / وضع استراتيجية للاستفادة القصوى من الخبرات السودانية المهاجرة .
- 2 / إدارة وتنسيق وتنظيم العلاقة بين الخبراء العاملين بالخارج والجهات المستفيدة .
- 3 / تكوين نظام لتبادل المعلومات وتطبيق ما يعرف بتقنية نقل المعرفة .
- 4 / تحديد الفجوات والعمل على سدها عن طريق تحفيز الشركاء لتلبية الاحتياجات الملحة في إطار الموارد البشرية المتاحة .
- 5 / بناء قاعدة معلومات متكاملة عن الخبرات والكفاءات المتعاونين بالخارج .

# مزايا برنامج الشراكة السودانية لنقل المعرفة عبر السودانين العاملين بالخارج



- تحفيز الخبراء المستشارين للمساهمة في تنمية البلاد.
- نقل المعرفة والتقنيات الحديثة للبلاد.
- تشجيع الخبراء المستشارين لاتخاذ قرار العودة النهائي .
- سهولة التعامل نسبة للتقارب اللغوي والثقافي مقارنة بالمستشارين الأجانب للجهات الراغبة.
- توفير قنوات للتواصل بين الخبرات والكفاءات السودانية بالخارج ونظيراتها بالوطن مما يتيح التنسيق مع المنظمات العالمية مثل برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع .



## المجالات المستهدفة في برنامج الشراكة :

الهندسة ، الزراعة وتصنع الأغذية ، مجالات المصارف  
وإدارة الأعمال والاقتصاد والتجارة ، علوم الحاسوب ، علوم  
البيئة والصحة والأمن الصناعي ، الجغرافيا وعلوم الأرض ،  
العلوم البحرية ، العمليات الصناعية ، الطب والصحة  
العامة ، إدارة المياه ، الملكية الفكرية ، الاستشعار عن  
بعد ، الاتصالات ، الدراسات الحضرية ، أخرى .

# ورشة عمل عودة الكفاءات السودانية



قام جهاز تنظيم شؤون السودانيين العاملين بالخارج و بالتنسيق مع منظمة الهجرة الدولية وبمشاركة فاعلة من جميع الجهات الرسمية من وزارات وبعثات دبلوماسية و مؤسسات ذات صلة بتنظيم ورشة عمل عودة الكفاءات السودانية

**return of Qualified Sudanese**



## ورشة عمل عودة الكفاءات السودانية

ناقشت الورشة سبل الاستفادة من الكفاءات و الخبرات السودانية الموجودة بدول المهجر علي المدى القريب او البعيد و تناولت الورشة عن كثر أسباب هجرة العقول بمختلف مناحيها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ومن ثم طرحت الورشة توصياتها التي تمركزت حول تقديم التسهيلات والمحفزات التي تيسر اندماج هذه الشريحة المؤثرة في المجتمع و تكفل لهم عودة مستقرة تدعم مساهماتهم في مسيرة الوطن

Ministry of Regional Cooperation &  
International Organization for Migration

# "RETURN & REINTEGRATION OF QUALIFIED SUDANESE"

ONE DAY WORKSHOP

Date: Tuesday, 5th. May 2009. Venue : Juba Grand Hotel





# مركز السودان لدراسات الهجرة والتنمية والسكان



ظلّت معالجة قضايا الهجرة هاجساً يورق مضجع الدولة بكل  
أجهزتها التشريعية والتنفيذية ، فكان الحل الأنجع إنشاء مركز  
وطني يعنى بدراسات قضايا الهجرة وبحثها وايجاد الحلول العلمية  
والعملية لها ، فكان اصدار مرسوم لانشاء المركز الوطني لدراسات  
الهجرة ومقره جهاز تنظيم شئون السودانين العاملين بالخارج  
بالخرطوم ليحقق الاهداف الاتية :



وزارة رئاسة مجلس الوزراء

جهاز تنظيم شئون السودانيين العاملين بالخارج



# إفتتاح مركز السودان لدراسات الهجرة والتنمية والسكان

**Sudan Center for Migration, Development & Population Studies**

برعاية الأستاذ / عبد المنعم محمد طه

نائب رئيس الجمهورية - رئيس الجهاز

المكان، الأمانة العامة لجهاز تنظيم شئون السودانيين العاملين بالخارج

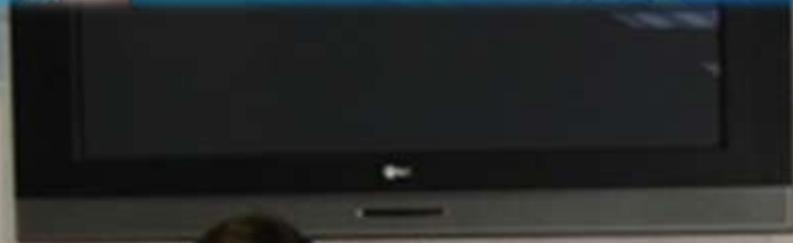
الزمان، الأحد





إعداد ونشر البحوث والدراسات المنهجية الجادة المحكمة التي تتميز بالأصالة والدقة ورصد التطورات المستجدة في مجال الهجرات السودانية بكل أنواعها قديمها وحديثها وقضاياها وآفاقها. جمع المعلومات المختلفة عن الهجرة عموماً والسودانية خصوصاً من المصادر وأوعية المعلومات .

الاستفادة من المهاجرين في التنمية والاستقرار الوطني بالتركيز على تفعيل دور المهاجرين باتجاه إنشاء قوى ضاغطة وموجهة ومؤثرة في القرار الدولي للمساهمة في تثبيت الاستقرار السياسي .



إيمان ربه  
مديرة إدارة الهجرة



المرشد  
مدير إدارة الهجرة



محمود عمار  
مدير إدارة الهجرة

وزارة رئاسة مجلس الوزراء

جهاز تنظيم شؤون السودانيين العاملين بالخارج

بالتعاون مع IOM

ورشة عمل إدارة ملف الهجرة





الحفاظ على الهوية الوطنية في وجه عواصف التغريب والثقافات  
المهيمنة

إيجاد الحلول الملائمة للمشاكل المطروحة الخاصة بالمهاجرين  
والمغتربين الذين يواجهون مشاكل الفاقة وفقدان الوظائف

توثيق الصلة بالمهاجرين وتفعيل دورهم وربطهم بالداخل عبر  
منظومة بيانات تفصيلية وشاملة يتم إنشاؤها

الاستفادة من المهاجرين باعتبارهم الوسيلة القوية للحوار  
والتعاون بين مختلف الشعوب بتحفيز نشاطهم وتطويره



■ الاستفادة من المهاجرين في تعزيز الاستقرار الوطني على الصعيد المالي  
وتطوير القطاع الخاص وإعادة أعمار البنية التحتية وترقية الفكر  
الاستثماري للمدخلات

■ الاستفادة من الخبرات والمهارات المهاجرة في التنمية ونقل الخبرات  
والتقنية داخل الوطن وتوسيع الفرص للمهنيين السودانيين والقوى  
العاملة في أسواق العمل الدولية

■ توفير فرص العمل الداخلية لاستيعاب العائدين والمهاجرين من  
الخبرات والكفاءات السودانية التي اكتسبت مهارات عالية في المجالات  
المهنية والعملية خارج الوطن



معالجة إفرازات الهجرة الداخلية والعمالة الأجنبية والوافدين الذين يقصدون الوطن لأسباب مختلفة من خلال الدراسات الإحصائية التحليلية وتقادي أي مؤثرات سالبة وخطيرة على المجتمع من المنظور الاقتصادي والتربوي والاجتماعي

اقترح تدريس مساقات تتعلق بالهجرة في الجامعات كمتطلبات اختيار تنمية الوعي والإدراك بقضايا الهجرة

تقديم خدمات المعلومات المتعلقة بالهجرة خصوصاً الموثقة لمراكز البحوث والباحثين والمهتمين سواءً كان ذلك بالطريقة المباشرة أم غير المباشرة وسواءً تم ذلك بالطريقة العادية أم بالطرق المستحدثة كشبكات الاتصالات المحلية والعالمية .

# البرامج التي تم تنفيذها في إطار الخطة



## الكلية للهجرة العائدة

■ تم ترحيل أكثر من ١٤٠٠ سوداني من الجمهورية العراقية بعد الوجود الأمريكي .

■ تنفيذ برنامج العودة الطوعية لنقل السودانيين من الجماهيرية العربية الليبية حيث تم ترحيل ٤٢٧٦ من جملة ١٧٠٠٠ شخص. كما قامت منظمة الهجرة الدولية بترحيل ١٦٧ فرد.

■ هناك أعداد مقدره في الجمهورية اليمنية تقدر بحوالي ١٠٠٠ فرد تم ترحيل ١١٥ من ذوي الحالات الحرجة بتكلفة عشرين الف دولار .



استقبال افواج العائدين الى احضان الوطن من الجماهيرية العربية الليبية ضمن برنامج  
العودة الطوعية